

واقع "مسرح الدمى" في رياض الاطفال
وسبل النهوض به
من وجه نظر معلمات رياض الاطفال

اعداد:

أ.م. قيس هاشم احمد النعيمي

Asst. Prof. Qais Hashem Ahmed Alnuaeme

Al-Iraqia University - College of Education for Girls

ملخص البحث:

يسعى هذه البحث لتعرّف واقع "مسرح الدمى" في رياض الاطفال، من خلال تعرّف ابعاده التربوية، وللكشف عن واقعه، و سبل النهوض به، من وجه نظر معلمات رياض الاطفال. هدف البحث إلى:

1. تعرّف مسرح الدمى وابعاده التربوية.
 2. تعرّف سبل النهوض بمسرح الدمى في رياض الاطفال.
- وقد جاءت اهم التوصيات:

1. ضرورة تعميق وعي معلمات رياض الاطفال بأهمية "مسرح الدمى". خلال فترة إعدادهم لمهنة التعليم، وكذلك اخضاعهم لدورات تدريبية اثناء الخدمة.
2. ادخال مناهج (فن المسرح المدرسي) و (مسرح الدمى) و(تقنيات المسرح) من الاخراج والتأليف المسرحي .. وغيرها ضمن مناهج قسم رياض الاطفال، بما يعزز من المهارات الفنية لدى الخريجات من اقسام رياض الاطفال.
3. التأكيد على وجود دورات تدريبية فنية، تضعها مديريات النشاط الفني و المدرسي لمعلمات رياض الاطفال، لتطوير مهارات تقديم "مسرح الدمى".

الكلمات المفتاحية: "مسرح الدمى"، رياض الاطفال.

The reality of puppet theater in kindergarten and ways to improve it From the point of view of kindergarten teachers

Abstract:

This research seeks to identify the reality of "puppet theater" in kindergartens, by identifying its educational dimensions, and to reveal its reality, and ways to advance it, from the point of view of kindergarten teachers.

Search goal to:

1. Knowing the puppet theater and its educational dimensions.
2. Identify ways to promote puppet theater in kindergartens.

The most important recommendations were:

1. The need to deepen the awareness of kindergarten teachers of the importance of "puppet theatre". During their preparation for the teaching profession, as well as undergoing in-service training courses.
2. Introducing the curricula of (the art of school theatre), (puppet theatre) and (theatre techniques) of directing and theatrical composition .. and others within the curricula of the kindergarten department, in a way that

enhances the technical skills of female graduates from the kindergarten departments.

3. Emphasis on the existence of artistic training courses, set by the directorates of artistic and school activity for kindergarten teachers, to develop the skills of presenting "puppet theatre".

Keywords: puppet theatre, Kindergarten

مشكلة البحث:

يعدُّ التقويم جزءاً أساسياً ومن الوسائل الضرورية في العملية التعليمية نظراً لأهميته في تحديد وتبيان ما تحقق من الأهداف التربوية الموضوعة والغايات المرسومة والتي تنعكس ايجابياً على المتعلم وعلى العملية التعليمية.

وقد ورد التقويم في عدة مواضع مختلفة في كتاب الله العزيز في قوله تعالى: ((ما لكم كيف تحكمون)) (سورة الصافات، الآية: 154)، وقوله تعالى: ((ما لكم كيف تحكمون)) (سورة القلم، الآية: 36)، وقوله تعالى: ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) (سورة التين، الآية: 4).

يعدُّ التقويم "عملية لأزمة لأي مجال من مجالات الحياة، وهو جزء من العملية التربوية يحدد مدى التحقيق للأهداف ويحدد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المرافق التعليمية بهدف تطوير وتحسين عملية التعلم" (حارث، 2009، ص 23). إذ "تتطلب عملية التقويم إجراء عمليات القياس لغرض اصدار الأحكام على السلوك في ضوء معيار أو هدف محدد" (الحيلة، 1999، ص 402).

ومن خلال الدراسة العلمية الاستطلاعية (ملحق رقم: 2) التي أجراها الباحث على عينة من معلمات رياض الأطفال، كشفت الدراسة الاستطلاعية عما يواجهونه في تقديم مسرح للدمى في المؤسسة التعليمية، لذا تلمس الباحث الضرورة الى القيام ببحث عن واقع مسرح الدمى في رياض الأطفال، وللوقوف على السبل الكفيلة بالنهوض به، من وجه نظر معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في كونها يشتغل في تقويم العملية التعليمية في رياض الأطفال، وللكشف عن واقع مسرح الدمى، وسبل النهوض به.

حدود البحث:

1. الحد الزمني: العام الدراسي 2022 - 2023
2. الحد المكاني: مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى- رياض الاطفال الحكومية و الاهلية.
3. الحد الموضوعي: الاستبانة المطبقة على معلمات رياض الاطفال.

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

3. تعرّف مسرح الدمى وابعاده التربوية.
4. تعرّف سبل النهوض بمسرح الدمى في رياض الاطفال.

تحديد المصطلحات:

1. المسرح:

- لغة: المسرح في أصل تسميته العربية جاء من فعل (سرح) على وزن (فعل) وسرح هي: "فعل الغياب عن المحيط الخارجي لمن حدث من السرحان ومنه سرح فهو سارح سرحا واسم المكان من سرح هو مسرح على ذلك فإن مسرح معناها: المكان الذي يجري فيه خروج الفنان عن أصل حاله في الواقع مع دخوله في أصل حالة شخصية يعايشها فكرا وصوتا وحركة وشعورا" (موقع المعاني الجامع معجم اللغة العربية المعاصرة)

- اصطلاحا:

عرفه أبو الحسن (1993) بأنه:

"نوع من أنواع النشاط الفكري والذي يهتم بالتعبير عن مشاعر الإنسان وقيمه ودوافعه وعلاقاته وتاريخه وقيمه ويعد المسرح سبيلا نحو الثقافة والتطور وهو من الوسائل المساعدة في ازدهار المجتمعات والوصول بها إلى أحسن حال وذلك لما يتميز به من قدرة على توظيف الأشكال التعبيرية متخذا لنفسه عدة لغات فنية من إيقاع وحركة وأضواء وملابس"

(أبو الحسن، 1993، ص23)

عرفه اسماعيل (2001) بأنه:

"لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مشاعر الإنسان ودوافعه وعلاقاته وتاريخه وقيمه ونوازعه وإرادات أفراده بوصفهم ذوات خاصة ويعد المسرح سبيلا نحو الثقافة والتطور" (اسماعيل، 2001، ص54)

2. الدمى:

- لغة: "العبة مزينة على شكل إنسان أو حيوان يلعب بها الأطفال أو الخشب وغيره" (موقع المعاني الجامع معجم اللغة العربية المعاصرة)

- اصطلاحا:

مسرح الدمى

عرفها (عبد الدائم، 1973) بأنها:

" شكلا من أشكال الدراما، تمثل فيه الدمى ذات الأشكال الصغيرة المدورة التي يتحكم فيها من أسفل مباشرة بيديه محرك الدمى، أو بعصي، أو تمثل فيه الدمى من فوق المسرح بالخيوط والأشكال "

(عبد الدائم، 1973، ص24)

عرفه السامرائي (1999) بأنه:

"هو من أكثر أنواع الفنون المسرحية جذبا للأطفال، وهو يستغل لأغراض التوجيه والتعليم. وفن الدمى يعلم الطلبة فن الإلقاء وتقمص الشخصيات ويعلمهم الحركة ومرونتها، سواء كان تحريك الدمى بالأصابع أو بالعصي أو بالخيوط، ويتعلق الأطفال بمسرح الدمى لمشاركتهم الفعلية في

العرض المسرحي، وموضوعات مسرح الدمى تخاطب المتفرجين مباشرة، فضلا عن مخاطبة الدمى الأخرى على المسرح"

(السامرائي، 1999، ص 10)

وقد تبني الباحث تعريف (عبد الدائم) لإجراءات هذا البحث.

❖ خلفية نظرية:

مسرح الدمى في رياض الأطفال.

تأتي أهمية المسرح -بصورة عامة- ومسرح الدمى - على وجه الخصوص- تربويا، ترفيهيا، علاجيا. كان المسرح ولا يزال هو النقطة التي انطلقت منها الشرارة نحو الثقافة والتطور والمساعدة في تطوير المجتمعات، ويعد كذلك في مقدمة وسائل الاتصال، باعتباره وسيلة راقية ومؤثرة بالمتلقين بما له من خاصية مباشرة وفورية في مخاطبة العقل والوجدان والحواس معاً، وتعددت استخداماته وامتدت الى ميدان الطب النفسي، ومسرح المناهج، فضلا عن المتعة والترفيه التي يقدمها، واستعانت التربية الحديثة بالمسرح كوسيلة تعليمية وتقنية تربوية تساهم في إيصال المعلومة ببسر وسهولة أكثر من الوسائل التقليدية، وهو من أكثر الفنون والمصادر الثقافية حساسية، مما يوفر للمتلقى التواصل المستمر.

الفن المسرحي ولا سيما (مسرح الدمى) يعد وسيطاً فنياً ناجحاً في العملية الاتصالية بالأطفال، كونه يتضمن عنصر التشويق- كأحد العناصر الفنية المكونة له- وقدرته على تحقيق (الإمتاع) السمعي والبصري الذي يحققه العرض من خلال المنظومة الكلية للعرض (المنظر، الزي، الضوء، اللون، المكياج، التكوين، الموسيقى، الرقص، الغناء، الفن الإيمائي، الإيقاع... وغيرها).. وقدرته على مخاطبة معظم الحواس -إن لم يكن جميعها- وإشغالها وتفعيلها لدى المتلقي، لا سيما حاسة البصر التي يتم تفعيلها في العرض المسرحي بدرجة تفوق ما هي عليه في داخل البيئة التعليمية.

ومن وظائف مسرح الدمى: "الوظيفة الجمالية والإحساس بالجمال والتشبع بالقيم الجمالية، من خلال إسباغ الوعظ الإرشادي والخطب التربوية بنوع من الإثارة والتغريب لإضفاء الأهمية عليها وإعطائها بُعداً فنياً" ومن هنا " يأخذ البُعد الجمالي في المسرح مساحة واسعة في التلقّي وشِدّ اهتمام المُتلقي وتفاعله مع العرض المسرحي الذي تكون الجماليات في الشكل والمضمون أساس جذب لجمهوره، وأساس شدّهم من البداية إلى النهاية، لأنّ الجمال واجهة كل شيء مثلما هو جوهر هذا الشيء وأساس تأثيره" (حسين، 2009، ص 198).

قد حاول الباحث الحصول على الدراسات السابقة التي تتعلق بشكل مباشر بموضوع هذا البحث (واقع مسرح الدمى في رياض الأطفال...) ، ونظرا لعدم وجود دراسات محلية -على حد علم الباحث- ، فقد قام الباحث باستعراض بعض الدراسات ذات العلاقة التي تعالج أكثر من متغير من خلال مسرح الدمى بشكل عام ومنها:

دراسة أجراها يوكر (Euker , 1991) إلى هدفت إلى معرفة:

" إمكانية استخدام الدمى في منهاج صفوف الحضانة" ... ركزت الدراسة على استخدام المعلم للدمى في صفوف الحضانة في مدرسة مقاطعة لونغ بيتش الموحدة ، وفي المدرسة الموحدة في

مقاطعة كاليفورنيا . وأشارت النتائج إلى أن الدمى تستخدم في المنهاج بمعدل مرة في الأسبوع من قبل مجموعات صفية كبيرة ومجموعات صغيرة ، والطلاب كل على انفراد . ويمكن أن تستخدم الدمى من قبل الذكور والإناث بمعدل متساو . ويمكن استخدام الدمى بشكل متساو بين الطلاب الذين يتحدثون اللغة ألام (الإنجليزية) ، وبين الطلاب الذين يتحدثونها كلغة ثانية. كما أشارت النتائج إلى أن استخدام المعلمين للدمى في المنهاج أو النشاطات التي يديرها المعلمون بأنفسهم تكون أكثر ايجابية من استخدام الدمى في النشاطات التعليمية التي يشرف عليها المعلم ويديرها الطلاب بأنفسهم .

ودراسة دنجير (Deniger , 1995) والتي هدفت إلى:

" استخدام الدمى المسرحية في وصف المظاهر المتعددة ، والعمليات التي تحدث عند مجموعة من الأطفال" .. إذا قاموا هم أنفسهم بصنع دماهم الخاصة وتوظيفها بمسرحيات خاصة ، وقد قام الباحث بملاحظة السلوك والتصرف الفردي داخل غرفة الصف . وعدها حصيلة مهمة ناتجة من استخدام الدمى . فضلا عن معرفة الصعوبات التي تحد من التخطيط وتسهيل عملية الدراما داخل غرفة الصف . وقابل الباحث مجموعة تكونت من ستة طلاب من الصف الرابع والخامس على مدار (12) جلسة ، مدة كل منها ساعة واحدة ، صنعوا من خلالها الدمى وأوجدوا مسرحيات دمي حول مواضيع كانت تواجههم كمشاكل . وقد تم تسجيل وكتابة كل ما يدور في جلسات المجموعة كمحاولة لتحليل عملية صنع الدمى ، وعملية التفاعل الجماعي والطرق التي يمكن من خلالها تفاعل كلا العمليتين عن طريق مراقب خارجي لضمان دقة النتائج التي حصل عليها الباحث.

وظهر من خلال عملية صنع الدمى ، أنها توفر فرصة لأن يبدأ الطلاب بالتقارب مع بعضهم بشكل عام. وقد تم بيان صفات الأساليب وقوة شخصيات الأفراد . وكان الاتجاه العام لهذه العملية مشجعا وبدرجات مختلفة من الرضي تجاه النواتج . وقد لاقت عملية كتابة المسرحية وتمثيلها نجاحا أقل من عملية صنع الدمى . وظهرت الدمى التي صنعها الأطفال على أنها تعبر عن وجهات نظرهم . وفي جعل التمثيل جزء من اهتماماتهم الرئيسية . وأشارت محتوى المسرحيات بما فيها من معلومات وأدلة إلى مدى اقتراب كل فرد من حل مشاكله".

(Adams, 1964.P: 85)

❖ اجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث:

ان المنهج العلمي هو اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق حول الظاهرة، موضوع الدراسة. وسوف يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأكثر ملائمة لإجراءات هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتألف من رياض الاطفال، في وزارة التربية – المديرية العامة لتربية بغداد- الرصافة الاولى، والبالغ عددهن (45) روضة، وبكادر تربوي مؤلف من (226) معلمة.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية، مؤلفة من معلمات رياض الاطفال الحكومية والأهلية والبالغ عددهنّ (30) معلمة، تمثل نسبة (14%) تقريباً من المجتمع الاصلي، ممن لديهنّ خبرة عمل في رياض الاطفال لسنتين وأكثر.

رابعاً: أداة البحث :

بناء الاستبانة.. حيث يمر بناء الاداة بالآتي:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث، والادبيات والمصادر والمراجع العلمية. و البحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة.
2. الدراسة الاستطلاعية: اذ تم اعداد استبيان استطلاعية (مفتوحة الاجابة) لأخذ آراء الفئة المستهدفة- (ملحق رقم: 1).
- من خلال اعلاه، وبعد جمع وحصر البيانات وتفرغها، تم اعداد الاستبانة الاستطلاعية المغلقة بصيغتها الاولى (ملحق رقم: 2).
- تم عرض الاستبانة الاستطلاعية المغلقة بصيغتها الاولى على مجموعة من السادة الخبراء (ملحق رقم: 3) وبعد التعديل والحذف، ثم اخذ رأي السادة الخبراء مرة ثانية، بذلك ثبتت فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية، والتي تم استخدامها كأداة تطبيقية.
- وبعد ذلك تم تطبيق اداة البحث على عينة من معلمات رياض الاطفال.

صدق الاداة:

للتأكد من أن الاستبانة تصلح لقياس ما وضعت لأجله، فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري (Face Validity) لفقرات الاستبانة، والمقصود بالصدق الظاهري المظهر العام للاستبانة من حيث نوع الفقرات وصياغتها ومدى وضوحها ودقتها وما يتمتع به من موضوعية. "ويعد أفضل وسيلة لقياس صدق الأداة بان يتم عرضها على عدد من المتخصصين في المجالات التي أعدت لأجلها واخذ قرارهم بصدد مدى تغطية فقراتها وشمولها للجوانب المراد قياسها" (1972. P: 555) (Eble ,Robert).

وفي ضوء ذلك تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على (5) محكماً من المختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس، ورياض الاطفال (ملحق رقم: 3). للتأكد من مدى وضوح فقراته وملائمتها وقياسها للمجال الذي وضعت فيه، وبعد استلام اجابات المحكمين تم مناقشتها وصولاً للصيغة النهائية للاستبانة.

الثبات:

بغية الاعتماد على أداة البحث وهي الاستبانة، والتي يجب أن تتصف هذه الأداة بالثبات أي تعطي نفس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة الأساسية أنفسهم مرات متتالية.

ولقد اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test – Re - Test) على عينة مكونة من (25) معلمة لرياض الاطفال تمثل نسبة (12%) تقريباً، من مجموع أفراد العينة الأساسية، وكانت المدة بين

التطبيق الأول والثاني حوالي (16) يوماً، وهي مدة مناسبة حيث إن "المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع" (P: Adams, 1964). (85).

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجد الباحث أن معامل الثبات يساوي (85%) وهي درجة مقبولة في هذا النوع من الأدوات.

تطبيق الاستبانة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة النهائية، موضحاً لمعلمات رياض الاطفال أهداف البحث، وطريقة الاجابة على الاستبانة وضرورة التأكيد من الاجابة الكاملة على جميع الفقرات، وتم التطبيق للمدة من 2023/ 3 / 7 - 2023/ 3 / 28.

الوسائل الاحصائية:

فقد استخدم الباحث، معادلة فيشر (Fisher) للتوصل إلى حدة كل فقرة، وكذلك حدة كل مجال، لعرض نتائج البحث كما استخدم الوسيلتين الإحصائيتين:-

$$1. \text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{3}$$

(Fisher, 1956, P: 327)

حيث أن ت = تكرار الفقرة ، ت ك = مجموع التكرارات

2. الوزن المؤي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الإستبانة.

$$\text{الوزن المؤي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times \text{الدرجة القصوى}$$

والدرجة القصوى تساوي اكبر درجة في المقياس الثلاثي = (3).

3. استخراج درجة الحدة للفقرات. والإفادة منها في تفسير النتائج.

تم عرض فقرات الاستبانة مرتبة حسب درجة حداثها بصورة تنازلية من أعلى حدة إلى أدنى حدة، كذلك سيتم عرض ومناقشة فقرات الاستبانة حسب حدة مجالاتها.

أ-معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لايجاد ثبات الاستبانة.

واقع "مسرح الدمى" في رياض الأطفال وسبل النهوض به من وجه نظر معلمات رياض الأطفال

$$r = \frac{\sqrt{n \times \text{مج} (س \times ص) - (\text{مج} س \times \text{مج} ص)}}{\sqrt{(ن \times \text{مج} (س^2) - (\text{مج} س)^2) \times (ن \times \text{مج} (ص^2) - (\text{مج} ص)^2)}}$$

إذ تمثل :-

ر = معامل الارتباط .

ن = عدد افراد العينة .

س = درجات التطبيق الاول .

ص = درجات التطبيق الثاني . (البياتي ، 1977 - ص183) .

❖ عرض النتائج ومناقشتها

من خلال ما تم طرحه في الاطار النظري فقد تم الاجابة على الهدف الاول من اهداف هذا البحث. وتتناول الباحث في هذا الفصل الإجابة على هدف البحث الثاني، من خلال الاجابة عن التساولين: ما واقع مسرح الدمى في رياض الاطفال وما السبل الكفيلة بالنهوض به، من وجه نظر معلمات رياض الاطفال.

طريقة تحليل النتائج:

اتبع الباحث في تحليل النتائج، الآتي:

- 1- حساب تكرار الإجابات لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي لاستخراج الوسط المرجح.
- 2- حساب الوزن المئوي لكل فقرة على وفق المقياس الثلاثي.
- 3- استخراج درجة الحدة من خلال ترتيب الفقرات للوزن المئوي ترتيبا تنازليا.
- 4- ولغرض حساب الوسط المرجح، تم إعطاء ثلاث درجات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، للبعد الأول من المقياس المتمثل بـ(اتفق جدا)، ودرجتين لكل فقرة على وفق البعد الثاني المتمثل بـ(اتفق الى حد ما)، ودرجة واحدة لكل فقرة على وفق البعد الثالث المتمثل بـ(لا اتفق)، وبذلك تكون أعلى درجة حدة للفقرة ثلاث درجات، واقل درجة حدة واحد.
- 5- حساب الوسط الحسابي على وفق درجات المقياس الثلاثي (3، 2، 1)، وبذلك يكون الوسط الحسابي لأبعاد المقياس يساوي (2).
- 6- عد كل فقرة جانب قوة فيما إذا حصلت على درجة تساوي او أكثر من (2) وجانب ضعف إذا ما حصلت على درجة أقل من (2). والجدول رقم (1) و (2) يبين ذلك.

جدول رقم (1):

يبين تحليل بيانات الاستبانة الاستطلاعية المغلقة للمحور الاول

الرتبة حسب درجة الحدة	المجال الاول: واقع مسرح الدمى في رياض الاطفال	اجابات العينة			الوزن المئوي
		اتفق جدا	اتفق الى حد ما	لا اتفق	
1	15. استخدم الدمية القفازية في تقديم النصائح للأطفال.	10	17	4	75.56
2	7. اجد صعوبة في اعداد نص لتقديمه في مسرح الدمى.	15	7	8	74.44
3	8. لا تتوفر نصوص مسرح الطفل في مكتبة الروضة.	11	13	6	72.22
4	9. اجد من الصعوبة تكوين فريق للعمل مع زميلاتي المعلمات في الروضة.	15	5	9	71.11
5	10. ارى عدم امتلاك زميلاتي المعلمات المهارات الفنية اللازمة لتقديم عرض مسرحي.	10	13	7	70.00
6	11. اجد عدم توافر المكان المناسب لتقديم عروض مسرح الدمى.	12	9	9	70.00
7	14. ارى عدم استجابة الطفل للدمية لاسيما المؤلف منها.	7	18	6	70.00
8	17. لست ملمة بالتقنيات المسرحية (من تهيئة الديكور، والازياء والمؤثرات و الموسيقى....)	8	17	5	70.00
9	6. اجد صعوبة في ايجاد النص الملائم للعرض المسرحي.	6	20	4	68.89
10	16. تلمست، عدم توافر القاعات في الروضة، والتي يمكن ان تستوعب عدد الاطفال الكبير.	5	22	3	68.89
11	3. لا امتلك المهارات الفنية لتقديم مسرح للدمى.	6	18	6	66.67
12	1. ارى عدم توافر الامكانيات المادية لتفعيل مسرحا للدمى في الروضة.	7	14	9	64.44
13	12. احيانا نستعين بمحرك للدمى (الملبوسة) من اهالي الاطفال.	4	18	6	60.00
14	13. اترك الدمية عادة في متناول يد الاطفال للعب و الإلهاء.	6	12	12	60.00

واقع "مسرح الدمى" في رياض الأطفال وسبل النهوض به من وجه نظر معلمات رياض الأطفال

15	5. اجد الادارة غير متعاونة في تهيئة مسرحاً للدمى.	4	7	19	1.50	50.00
16	4. اجد صعوبة في صناعة دمىة المسرح.	3	8	19	1.47	48.89
17	2. اجد الإدارة غير مهتمة بفكرة مسرح الدمى في الروضة.	2	3	18	1.00	33.33
متوسط اوساط الحدة						
					1.93	

تضمن المجال الاول (17) فقرة، بلغت أقصى درجة حدة فيه (2.27) للفقرة (استخدمُ الدمىة القفازية في تقديم النصائح للأطفال). وأدنى درجة حدة (1.00) للفقرة (اجد الإدارة غير مهتمة بفكرة مسرح الدمى في الروضة) .

ومن ملاحظة جدول (1) يتبين أن (11) فقرة اتصفت بجانب القوة، وان (6) فقرات اتسمت بجانب الضعف استنادا للوسط الحسابي.

ومن قيمة الوسط المرجح - حسب تسلسل درجة الحدة- من فقرة (1 الى 11) اتصفت بالحيادية، اما الفقرات من (13 الى 17) اتصفت بالسلبية، اذ بلغت الوسط المرجح لكل فقرة ادنى من متوسط اوساط درجة الحدة لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (2):

يبين تحليل بيانات الاستبانة الاستطلاعية المغلقة للمحور الثاني

الرتبة حسب درجة الحدة	المحور الثاني: سبل للارتقاء بمسرح الدمى في رياض الاطفال	اجابات العينة			الوزن المئوي	الوسط الحسابي المرجح
		اتفق جدا	اتفق الى حد ما	لا اتفق		
1	8. ارى ضرورة اقامة دورات لمعلمات روضة الاطفال في الاخراج المسرحي.	14	15	1	81.11	2.43
2	5. ارى ان يتم فتح دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال في اعداد النصوص المقدمة لطفل الروضة.	14	12	4	77.78	2.33
3	6. ارى ان يتم اقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال في اصول الاخراج وتقديم مسرح الدمى لطفل الروضة.	14	12	4	77.78	2.33
4	7. ارى ضرورة اقامة دورات لمعلمات الروضة في فن صناعة و تحريك الدمىة.	15	10	5	77.78	2.33
5	1. ارى ان تتعاون ادارات رياض الاطفال في المنطقة من اجل تقديم عروض مسرح الدمى.	8	22	1	76.67	2.30

6	9. ارى ان مسرح الدمى من واجبات الجهات المعنية بأدب الطفل، وليس معلمة الروضة.	10	17	3	2.23	74.44
7	3. ارى ان تقدم الاعمال ذات الجذب للطفل والتي تحقق المتعة والتسلية.	4	23	3	2.03	67.78
8	4. ارى ان يتم تبني مسرح الدمى، ويقدم بشكل دوري.	3	22	6	1.97	65.56
9	2. ارى تشكيل فريق مشترك من المعلمات في رياض الاطفال القريبة لتقديم العروض لمسرح الدمى.	1	25	4	1.90	63.33
متوسط اوساط الحدة						2.21

تضمن المجال الثاني (9) فقرة، بلغت أقصى درجة حدة فيه (2.43) للفقرة (ارى ضرورة اقامة دورات لمعلمات روضة الاطفال في الاخراج المسرحي)، وأدنى درجة حدة (1.90) للفقرة (ارى تشكيل فريق مشترك من المعلمات في رياض الاطفال القريبة لتقديم العروض لمسرح الدمى) .

ومن ملاحظة جدول (2) يتبين أن (7) فقرة اتصفت بجانب القوة، وان (2) فقرة اتسمت بجانب الضعف استنادا للوسط الحسابي.

ومن قيمة الوسط المرجح - حسب تسلسل درجة الحدة- من فقرة (1 الى 7) اتصفت بالحيادية، اما الفقرات من (8 الى 9) اتصفت بالسلبية، اذ بلغة الوسط المرجح لكل فقرة ادنى من متوسط اوساط درجة الحدة لفقرات الاستبانة.

واذا ما نظرنا لمضمون الفقرات التي اتسمت بالقوة او بالضعف في كلا المجالين، وعكسنا مضمونها، نجدها قد اتسمت بجانب العكس من النتيجة. عند تحليل الفقرات.

جدول (3)

يمثل المجالات مرتبة تنازلياً حسب حدتها

المرتبة	المعايير	متوسط اوساط الحدة
الاولى	المجال الثاني: سبل للارتقاء بمسرح الدمى في رياض الاطفال	2.21
الثاني	المجال الاول: واقع مسرح الدمى في رياض الاطفال	1.93
المعدل العام للأوساط المرجحة		2.07

الاستنتاجات:

في ضوء ما تمّ عرضه من نتائج، وما أشرته عينة البحث ، يستنتج الباحث ما يأتي:

1. إنَّ استجابة أفراد العينة لجميع الفقرات, جاءت أعلى من الوسط الفرضي البالغ (2).
2. بصورة عامة حظيت الفقرات بأولوية في إجابات أفراد العينة, وبتقارب الاوساط المرجحة لفقراتها, على الرغم من اختلاف مؤسساتهم التربوية, والتي هي ضمن مديرية التربية نفسها.
3. حضي المجال الثاني: (سبل للارتقاء بمسرح الدمى في رياض الاطفال). والذي يعكس مدى الاهتمام بمسرح الدمى والوعي لقيمه التربوية والترفيهية في التأثير على الطفل, والى الاثر المرغوب في توجيه سلوكيات الاطفال اثناء تقديم العروض.
4. اتسمت اجابات عينة البحث بالموضوعية في وصف واقع مسرح الدمى في رياض الاطفال, و في توجيه السبل لتذليل المعوقات والنهوض به, واعطائه الدور الفعال المباشر في توجيه الطفل, وتحقيق المتعة والرفاهية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث, يوصي الباحث بما يلي:

1. تعميق وعي معلمات رياض الاطفال بأهمية مسرح الدمى , خلال فترة إعدادهم لمهنة التعليم, وكذلك اخضاعهم لدورات تدريبية اثناء الخدمة.
2. ادخال مناهج (فن المسرح المدرسي) و(مسرح الدمى) و(تقنيات المسرح) من الاخراج والتأليف المسرحي .. وغيرها ضمن مناهج قسم رياض الاطفال, بما يعزز من المهارات الفنية لدى الخريجات من اقسام رياض الاطفال.
3. التأكيد على وجود دورات تدريبية فنية, تضعها مديريات النشاط الفني و المدرسي لمعلمات رياض الاطفال, لتطوير مهارات تقديم مسرح الدمى.
4. زيادة الكوادر التعليمية في رياض الاطفال من خريجات اقسام رياض الاطفال في كليات التربية والتربية الاساسية.
5. توفير كتيبات "النصوص المسرحية الموجهة للطفل".
6. دعوة معلّمت رياض الاطفال إلى تربية الطفل وتوجيهه من خلال مسرح الدمى, ومن خلال الانتقاء والاختيار المناسب للنصوص المقدمة والتي تتلاءم مع حصيلتهم اللغوية والمفردات السهلة السلسلة لمدركات الطفل والانتقاء للدمى ذات الالوان البراقة لتحقيق عنصر الجذب والتأثير في الطفل.
7. ضرورة قيام معلمات رياض الاطفال بإقامة العروض المسرحية لمسرح الدمى, وكذلك قيامهم باصطحاب الاطفال الى المعارض المسرحية التي تعرض بالقرب من الروضة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم وبعده:

- ابن منظور ,لسان العرب , 304/ 140.

- أبو الحسن عبد الحميد سلام (1993): حيرة النص المسرحي بين الترجمة والاقتباس والإعداد والتأليف ، ط 2 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر.
- إسماعيل أحمد أدهم (2001 م) لمناهج والمدخل الدرامي، ط 1 ، أميرة للطباعة ، القاهرة.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (1983) التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعملية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط1، الكويت.
- حارث محمد حسين (2009). تقويم تطبيق المهارات الفنية لمنهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية على وفق أهدافها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- حسين، حارث محمد(2009). تقويم تطبيق المهارات الفنية لمنهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية على وفق أهدافها. قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير)، بغداد، العراق.
- الحيلة، محمد محمود. التربية المهنية وطرق تدريسها. (1999) ط 1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن .
- زينب عبد الامير احمد (2010) . برنامج تدريبي لإكساب معلمي المرحلة الابتدائية مهارات فن صناعة وتحريك الدمى. (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
- السامرائي ، رنا هشام عبد الرحمن (1999). أثر استخدام الدمى أثر الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعيا لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبد الدائم (1973). عبد الله . التربية عبر التاريخ ، دار العلم للملايين، بيروت.
- القاموس المحيط 1 / 772
- موقع المعاني الجامع معجم اللغة العربية المعاصرة .
- Adams, Georgia sachs, Measurement Evaluation in Education Psychology and Guidance, New – York, Holt, 1964.P: 85
- Eble ,Robert ,L . Essentials of Educational Measurement , 2nd ed, New – Jersey, Engle Wood Cliffs : N.J., 1972. P: 555
- Weisberg ،DS ،K. Hirsh-Pasek
- Fisher, Engine's. A National Survey of the Beginning Teaches. New York Holt. P. No. 1956.

ملحق رقم (1):
الاستبانة استطلاعية المفتوحة



الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

م / استبانة استطلاعية مفتوحة

المعلمة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ..

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (واقع مسرح الدمى في رياض الاطفال و سبل النهوض به من وجه نظر معلمات رياض الاطفال) ونظراً لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي، وما تتمتعون به من خبرة ودراية في ميدان عملكم، فإن الباحث يلتبس من حضرتكم التفضل بالإجابة على الاسئلة المطروحة في الاستبيان الاستطلاعي المفتوح. رايكم الموضوعي يهمننا خدمنا للبحث العلمي.

ومع وافر الاحترام والتقدير

الباحث

س1: ما واقع استخدام "مسرح الدمى" في رياض الاطفال بشكل عام و دار الرياض المنتسبة له؟.

س2: ما الصعوبات التي تواجهك، في تهيئة وتقديم "مسرح الدمى" في رياض الاطفال؟

س3: ما معوقات استخدام "مسرح الدمى" في رياض الاطفال؟

- أي ملاحظات تذكر...

- ملاحظة : تدوين الاجابة على ظهر الورقة

مع وافر الشكر والاحترام

يرجى تدوين المعلومات ادناه:

الاسم الكامل:

اسم رياض الاطفال:

عدد سنوات الخدمة:

التحصيل العلمي:

ملحق رقم (2):
الاستبانة استطلاعية بصيغتها الاولى



الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

م / استبانة استطلاعية مغلقة

المعلمة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (واقع مسرح الدمى في رياض لأطفال وسبل النهوض به من وجه نظر معلمات رياض الاطفال) ونظراً لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي وما تتمتعون به من خبرة ودراية في ميدان عملكم، فإن الباحث يرجو من حضرتكم التفضل بالإجابة على فقرات الاستبيان.

مع وافر الاحترام و التقدير

الباحث

لا اتفق	اتفق بشدة	واقع مسرح الدمى في رياض الاطفال
		1. ارى عدم توافر الامكانيات المادية لتفعيل مسرحا للدمى في الروضة.
		2. اجد الإدارة غير مهتمة بفكرة مسرح الدمى في الروضة.
		3. لا امتلك المهارات الفنية لتقديم مسرح للدمى.
		4. اجد صعوبة في صناعة دمى المسرح.
		5. اجد الادارة غير متعاونة في تهيئة مسرحاً للدمى.
		6. اجد صعوبة في ايجاد النص الملائم للعرض المسرحي.
		7. اجد صعوبة في اعداد نص لتقديمه في مسرح الدمى.
		8. لا تتوفر نصوص مسرح الطفل في مكتبة الروضة.

			9. اجد من الصعوبة تكوين فريق للعمل مع زميلاتي المعلمات في الروضة.
			10. ارى عدم امتلاك زميلاتي المعلمات المهارات الفنية اللازمة لمشاركتي في تقديم عرض مسرحي.
			11. اجد عدم توافر المكان المناسب لتقديم عروض مسرح الدمى.
			12. احيانا نستعين بمحرك للدمى (الملبوسة) من اهالي الاطفال.
			13. اترك الدمية عادةً في متناول يد الاطفال للعب و الإلهاء.
			14. ارى عدم استجابة الطفل للدمية لاسيما المؤلف منها.
			15. استخدمُ الدمية القفازية في تقديم النصائح للأطفال.
			16. تلمست، عدم توافر القاعات في الروضة، والتي يمكن ان تستوعب عدد الاطفال الكبير.
			17. لستُ ملمة بالتقنيات المسرحية (من تهئية الديكور، والازياء والمؤثرات و الموسيقى....)
			18 ارى ان تتعاون ادارات رياض الاطفال في المنطقة من اجل تقديم عروض مسرح الدمى.
			19. ارى تشكيل فريق مشترك من المعلمات في رياض الاطفال القريبة لتقديم العروض لمسرح الدمى.
			20. ارى ان تقدم الاعمال ذات الجذب للطفل والتي تحقق المتعة والتسلية.
			21. ارى ان يتم تبني مسرح الدمى، ويقدم بشكل دوري.
			22. ارى ان يتم فتح دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال في اعداد النصوص المقدمة لطفل الروضة.
			23. ارى ان يتم اقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال في اصول الاخراج وتقديم مسرح الدمى لطفل الروضة.
			24. ارى ضرورة اقامة دورات لمعلمات الروضة في فن صناعة و تحريك الدمية.
			25. ارى ضرورة اقامة دورات لمعلمات روضة الاطفال في الاخراج المسرحي.
			26. ارى ان مسرح الدمى من واجبات الجهات المعنية بأدب الطفل، وليس معلمة الروضة.

ملحق رقم (3):

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث.

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. منير فخري الحديثي	استاذ	الجامعة التقنية الوسطى- كلية الفنون التطبيقية
2	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية.
3	د. عامرة خليل العامري	استاذ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الفنية
4	د. قاسم محمد نده	استاذ مساعد	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة
5	د. ايمان عبد الستار الكبيسي	استاذ مساعد	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الصرفة/ قسم التربية الفنية